

سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن هل معنى هذا أنه لانقرأ القرآن ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم سائل يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن فما معنى كلمة تعدل - [00:00:00](#)

هل تعدل في الحسنات بمعنى لو كان اجر عشر اجزاء عشر اجزاء من القرآن مليون حسنة هل سورة الاخلاص تعدل ذلك الاجر وان كانت كذلك. فما فائدة قراءة بقية القرآن - [00:00:17](#)

وهل حديث اذا قرأتها عشر مرات يبني يبني الله عز وجل قصرا في الجنة صحيح وهل حديث معاوية بن معاوية السلمي والذي نزل فيه جبريل وسبعون الفا من الملائكة ليشهدوا جنازة هذا الصحابي لانه كان يقرأها وهو ماشي وراكب - [00:00:31](#)

مجالس حديث صحيح جزاكم الله خير الجواب الحديث الذي اثبت فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان قل هو الله احد يعني سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن هذا حديث صحيح. خرجه اصحاب الصحيح - [00:00:50](#)

ولا شك في ذلك ولكن عندنا قاعدة لا بد من ان تنتبه لها. وقبل ان ابين الجواب عن مسألتك لابد ان تسمعني قليلا اقول لما قال النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة - [00:01:06](#)

هل هذا دليل على ان الانسان يستغني بالعمرة في رمضان عن الحج الجواب لا وانما هي تعدل الحج في الجزاء والثواب لا في الاجزاء وبراءة الذمة انتبه لهذا وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن - [00:01:23](#)

اذا صلى الانسان صلاة الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله عز وجل حتى اذا طلعت الشمس قد رمح هذا في معنى الحديث طبعا وصلى ركعتين كتب له اجر عمرة وحجة - [00:01:42](#)

طيب هل اذا قال لنا احد بما ان هاتين الركعتين تكفييني عن عمرة وحجة فالحمد لله فلماذا اذهب للزحام ولماذا اسافر ولماذا انفق المال؟ هل هذا يكفي عن العمرة والحج؟ الجواب؟ لا - [00:01:55](#)

لا تجزئه ولكن يعطى جزاؤها. ففرق بين الجزاء والاجزاء فتافه فقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن باعتبار ماذا؟ باعتبار الثواب والاجر. يعني انه يعطى اجر من قرأ ثلث القرآن باعتبار القراءة فقط - [00:02:14](#)

فان الله عز وجل اخبرنا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ان بكل حرف من القرآن حسنة والحسنة بعشر امثالها فاذا الحسنات التي يعطاها من قرأ ثلث القرآن يعطاها من قرأ قل هو الله احد - [00:02:34](#)

ولذلك يوضح ذا لهذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ فقالوا ومن يستطيع ذلك اذا هذا دليل على انه في الجزائر - [00:02:50](#)

قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن اي في الجزاء. لكن يا اخي الكريم ليس في الاجزاء فان في بقية القرآن الكريم احكاما ليست في قل هو الله احد - [00:03:03](#)

عبادات قد امرت بها ليست في قل هو الله احد وامور قد نهيت عنها ليست في قل هو الله احد. واشياء كبيرة ليست في قل هو الله احد. فاذا هي - [00:03:14](#)

في الجزاء تعدل ثلث القرآن لكن ليس في الاجزاء. ليس في الاجزاء يعني ان من يقرأها يعطى ثواب القارئ لثلث القرآن لكن من يقرأ ثلث القرآن ليستفيدوا من العلم يستفيدوا من الهدى يستفيدوا من اداب القرآن من عقائد القرآن من فضائل القرآن ما لا يستفيده قل هو الله - [00:03:26](#)

قارئ قل هو الله احد. فانتبه لهذا. اذا يعطى في الجزء لا في الاجزاء. فهي في جزائها تعدل ثلث القرآن لكنها لا تجزئ عن عدم عفوا لا

تجزئ عن قراءة ثلث القرآن بل لا تجزئ عن قراءة شيء من كتاب الله عز وجل - [00:03:46](#)

واضرب لك مثالا اخر وهي قول الامام الشافعي رحمه الله تعالى في سورة العصر لو ما انزل الله على الناس الا هذه السورة لكفتهم.

كفتهم في ماذا؟ كفتهم عن اقامة الصلاة. كفتهم عن الايات التي تأمرهم - [00:04:06](#)

بالزكاة كفتهم عن الايات التي تأمرهم بالحج لا وانما كفتهم في باب شرعي وهو باب المواعظ والزواج فقط فلكفتهم في المواعظ

والزواج لكن لم تكفهم في الاحكام الشرعية. الاحكام الشرعية ما في ما في سورة العصر. يعني اه كثير من هذه الاحكام الشرعية

التي - [00:04:23](#)

دلت عليها ادلة اخرى فاذا لا بد ان نفهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا النحو. وهي ان قوله تعدل ثلث القرآن اي في

الجزء لا في الاجزاء. واما الاحاديث التي ذكرتها فالحديث الاول وهي ان من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى الله له قصرا -

[00:04:41](#)

الجنة هذا حديث في اسناده مقال وقد حسنه بعض اهل العلم رحمهم الله تعالى والذي يعمل به بناء على هذا التحسين لا حرج واما

الحديث الثاني لا اعلم له اصلا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلعلك تبحثه. والله اعلم - [00:05:01](#)